

آية ال اراكي في جمع من علماء الدين بمدينة بومباي : التيارات التكفيرية تسعى للحد من اقتدار المجتمع الاسلامي



أكد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ، أن التيارات التكفيرية و تلك التي تسعى الى إثارة الخلافات و التفرقة ، إنما هي وجودات تحاول الحد من اقتدار المجتمع الاسلامي .

جاء ذلك خلال كلمة القاها آية الله الشيخ الاراکي مساء الثلاثاء في جمع من علماء الدين بمدينة بومبي الهندية ، مشيراً الى الآية الكريمة : «شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَاللَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَىٰكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ» إِلَٰهِيَّ اللَّاهُ يَجْتَبِي إِلَٰهِيَّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَٰهِيَّ مَن يُنِيبُ»، موضحاً : موضوع الوحدة يعد من الاهداف الكبرى للاديان السماوية ، بل أن الانبياء بعثوا ليكون الناس امة واحدة ، ولهذا فان إثارة التفرقة و العداوات بين الناس من عمل

و أوضح سماحته ، أن الفارق بین المجتمع الاسلامي و الرحماني و بین المجتمعات الأخرى ، یكمن في أن المجتمع الاسلامي و الرحماني مجتمع متعاقد و متحد . مضيفاً : التقريب یعنی أن المجتمع الاسلامي متفق و منسجم في مواقفه الاجتماعية . فإذا ما تعاقد و تأزر المسلمون ، فأن العالم كلاًه سوف يتفق معهم و يستجيب لهم .

و تابع آية الله الاعرابي: كما هو واضح أن ثمة تيارات ظهرت اليوم في العالم الاسلامي تحاول بشتى السبل إثارة الانقسامات و بث التفرقة . و مما تراه هذه التيارات الدعوة الى معاداة اولياء الله ، و محاباة اعداء الله ، و لهذا لا شأن لها بالكيان الصهيوني و ليس لها موقف تجاهه ، و لكن في المقابل تعادي كل من يدافع عن فلسطين و يدعم محور المقاومة .

و اضاف الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية : أن مسؤوليتنا نحن علماء الاسلام ، تكمن في توعية المجتمع الاسلامي بأهداف و نوايا الجماعات التكفيرية . ذلك أن التيارات التكفيرية و تلك التي تسعى الى إثارة الخلافات و التفرقة ، تسعى بمختلف الوسائل للحد من اقتدار المجتمع الاسلامي .

الجدير بالذكر أن وفداً من المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية برئاسة آية الله الشيخ محسن الاعرابي ، الامين العام لمجمع التقريب ، يزور الهند ، و المبادرة الى ارساء ثقافة التقريب ، و تكريس و ترسيخ التقارب بين المسلمين ، و السعي لترجمة العملية دبلوماسية الوحدة ، و الحد من تباعد المسلمين و الوقوع في شباك التضليل و تحريف حقائق الاسلام ، اضافة الى لقاء كبار علماء الدين و المفكرين ، و عقد الندوات الثقافية ، و اقامة المؤتمرات الفكرية في العديد من الولايات الهندية ، خلال هذه الزيارة التي ابتدأت الثلاثاء و تستغرق نحو عشرة ايام .

